<u>ڪامل ڪيراني</u>

قصصفكاهية





اهداءات ۲۰۰۲ أ/ رشاد كامل الكيلاني القاصرة

# **کاملکیالی**

# قصصفكاهية



الطبعة التاسعة عشرة



# ١ – حِمارُ ٱلزَّارِعِ

كَانَ حِمارُ ٱلزَّارِعِ نَشِيطًا ، لا يَتْعَبُ مِنَ ٱلْعَمَلِ ، وَلا يَعْصِى لِسَنِّدِهِ ٱلزَّارِعِ أَمْرًا . وَكَانَ ٱلزَّارِعُ مُعْجَبًا بِنَشَاطِهِ . فَلَمَّا كَبِرَّ ٱلْحِمارُ ، وَأَصْبَحَ عاجِزًا عَنِ ٱلْعَمَلِ ، ٱلْحِمارُ ، وَأَصْبَحَ عاجِزًا عَنِ ٱلْعَمَلِ ، وَأَصْبَحَ عاجِزًا عَنِ ٱلْعَمَلِ ، وَلَحِمارُ ، وَأَصْبَحَ عاجِزًا عَنِ ٱلْعَمَلِ ، وَكَرَمَ عَلَى ٱلتَّخَلُصِ مِنْهُ . وَنَسِيَ كُلُّ مَا أَذَّاهُ لَهُ كَرِّهُ سَيِّدُهُ ، وَعَزَمَ عَلَى ٱلتَّخَلُصِ مِنْهُ . وَنَسِيَ كُلُّ مَا أَذَّاهُ لَهُ حِمارُهُ ٱلنَّشِيطُ مِنْ مُعاوَنَةٍ (أَى : مُساعَدَةٍ) فِي أَيَّامِ شَبَابِهِ . حَمارُهُ ٱلنَّشِيطُ مِنْ مُعاوَنَةٍ (أَى : مُساعَدَةٍ)

## ٢ – هَرَبُ ٱلْحِمار

وَكَانَ ٱلزَّارِعُ يُحَدِّثُ بَعْضَ أَصْدِقَائِهِ - ذَاتَ يَوْمٍ - بِأَنَّهُ عَلَى قَتْلِ حِمارِهِ . فَسَمِعَ ٱلْحِمارُ كَلامَ سَيِّدِهِ - لِحُسْنِ عازِمٌ عَلَى قَتْلِ حِمارِهِ . فَسَمِعَ ٱلْحِمارُ كَلامَ سَيِّدِهِ - لِحُسْنِ مَظْةِ - فَخَافَ عَلَى نَفْسِهِ ، وَفَكَّرَ فِي ٱلْهَرَبِ مِنْ بَيْتِ سَيِّدِهِ إِلَى مَظَّةِ - فَخَافَ عَلَى نَفْسِهِ ، وَفَكَّرَ فِي ٱلْهَرَبِ مِنْ بَيْتِ سَيِّدِهِ إِلَى مَظَّةِ الْهَرَبِ مِنْ بَيْتِ سَيِّدِهِ إِلَى إِحْدَى ٱلْعَاباتِ ، لِيَقْضِى فِهَا أَيَّامَهُ ٱلْباقِيَةَ آمنِنًا مِنْ شَرِّ ٱلنَّاسِ وَغَذُرهِم .

# ٣ - شَكُورَى ٱلْكَلْبِ ٱلْأَمِينِ

وَمَا كَادَ حِمَارُ ٱلزَّارِعِ يَسِيرُ بِضْعَ خَطُواتٍ حَتَّى لَقِيَ فِي طَرِيقِهِ

صديقة الكلب الأمين نائيما ، وعليه آثار التّعب والخزن . فقال له فأيقظة مِنْ نَو مِه وَجَبّاه ، ثَمُ سَأَلَه عَنْ سَبَبِ حُزْنِهِ . فقال له فأيكُ مِنْ نَو مِه وَجَبّاه ، ثَمُ سَأَلَه عَنْ سَبَبِ حُزْنِه . فقال له الكلب الأمين مُتَالِّمًا : « لقَد كَرِهني سَيّدى ، لأَنّي كَبِرْتُ وَعَجَزْتُ عَنْ خِدْمَتِهِ . وقد سَمِعْتُه — أَمْسِ — يُحَدِّثُ أَحَد أَصْدِقائِه بِأَنّه عازم عَلَى فَتْلِى ، فَهَرَ بْتُ مِنْه . ولكتبي فكرَّتُ أَمْد كَمْرًا فَلَم أَهْمَد إلى مكان آخر أَعيش فيه . ثُمَ أَجْهَد فِي التّعب فكرَّتُ في مَن في التّعب في التّعب فكرَّن يا صديقي . وهم أَنْ التّعب في في مُن المَن فيه . ثُم المُن المَن المَن المَن الله المُن المَن المَن المَن الله المَن المَن

الأُمِينُ مَعَ صاحِبِهِ فِي طَرِيقِهِما إِلَى الْعَابَةِ . الْأَمِينُ مَعَ صاحِبِهِ فِي طَرِيقِهِما إِلَى الْعَابَةِ . عَامِينُ مَعَ صاحِبِهِ فِي طَرِيقِهِما إِلَى الْعَابَةِ . ٤ – شَكُوى الْقِطِّ الْأَنِيسِ

وَمَا كَادَ ٱلْحِمَارُ وَٱلْكَلْبُ يَسِيرانِ خَطَواتٍ قَلِيلَةً حَتَّى قَابَلَهُمَا ٱلْقِطُ ٱلْأَنِيسُ. فَرَدًّ عَلَيْهِمَا مَحْزُونًا . فَسَلَماه عَلَيْهِ ، فَرَدَّ عَلَيْهِمَا ٱلْقِطُ ٱلْأَنِيسُ . فَرَأَيَاهُ مُتَأَلِّمًا مَحْزُونًا . فَسَلَماه عَلَيْهِ ، فَرَدَّ عَلَيْهِمَا ٱلْقِطُ : « لَقَدْ ٱلتَّحِيَّةَ ، ثُمَ سَأَلَهُ ٱلْحِمَارُ عَنْ سَبَبِ حُزْنِهِ . فَأَجَابَهُ ٱلْقِطُ : « لَقَدْ

فَفَرِحَ ٱلْقِطُ بِذَٰلِكَ، وَسَارَ مَعَهُمَا، وَهُوَ مُبْتَهِجٌ أَشَدَّ ٱلْإِبْتِهَاجِ. • فَفَرِحَ ٱللَّهِ الْمُعَالَّحِ فَاللَّهُ اللَّهُ اللَّ

وَما زِالُوا سَائَرِينَ - فِي طَرِيقِهِمْ - حَتَّى وَصَلُوا إِلَى دَسْكُرَةٍ ، أَى : مَزْرَعَةٍ . فَرَأُوا فِيها صَدِيقَهُمُ ٱلدِّيكَ ٱلصَّائِحَ ، وَعَلَى وَجْهِهِ أَمَارِاتُ ٱلْكَآبَةِ وَٱلْحُزْنِ . فَسَأَلَهُ ٱلْحِمارُ عَنْ سَبَبِ تَأْلُمهِ . وَجْهِهِ أَمَارِاتُ ٱلْكَآبَةِ وَٱلْحُزْنِ . فَسَأَلَهُ ٱلْحِمارُ عَنْ سَبَبِ تَأَلَّمُهِ . فَقَالَ لَهُ الدِّيكُ : «ماذا أَصْنَعُ ياصَدِيقِي الْعَزِيزَ ؟ لَقَدْ كُنْتُ فِي هٰذا لَصَبَاحِ مُنْتَهِجًا أَشَدَ الإبْتِهاجِ . وَكُنْتُ أَشْعُرُ بِنَشَاطٍ وَفَرَح . الصَّبَاحِ مُنْتَهِجًا أَشَدَ الإبْتِهاجِ . وَكُنْتُ أَشْعُرُ بِنَشَاطٍ وَفَرَح . وَلَكَنْنَ أَشْعُرُ لِبَنْتِها : • سَنَذْبَحُ وَلَكَنْنَ سَمِعْتُ سَيِّدَ قِي حَرَبَّةَ الْهُنْتِ - تَقُولُ لِبِنْتِها : • سَنَذْبَحُ

هٰذا الدِّبِكَ غَدًا ، لِنُهَيِّ بِهِ غَداءً فاخِرًا لِعَمَّكِ الَّذِى سَيَحْضُرُ مِنَ السَّفَرِ». فَضَاقَتْ بِنَ الدُّنْيا ، وَلَمْ أَدْرِ : ماذا أَصْنَعُ ؟ وَإِلَى أَىِّ السَّفَرِ». فَضَاتُ إِلَى النَّابِةِ ، مَكَانٍ أَقْصِدُ ؟ » فَقَالَ لَهُ الْحِمارُ : « أَهْرُبْ مَعَنا إِلَى الْغابِةِ ، مَكَانٍ أَقْصِدُ ؟ » فَقَالَ لَهُ الْحِمارُ : « أَهْرُبْ مَعَنا إِلَى الْغابِةِ ، حَيْثُ تُطْرِبُنا بِصَوْتِكَ الْجَمِيلِ ، وَ نَعِيشُ آمِنِينَ مِنْ شَرِّ النَّاسِ . » حَيْثُ تُطْرِبُنا بِصَوْتِكَ الْجَمِيلِ ، وَ نَعِيشُ آمِنِينَ مِنْ شَرِّ النَّاسِ . » فَقَرْحَ الدِّيكُ بِذَلِكَ ، وَسَارَ مَعَهُمْ فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى الْغابَةِ . قَالَ الْغَابَةِ . • فَ الْغَابِهُ . • وَ الْغُوبُةُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعَلَالَةُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعَلَمْ الْعُلْمِ الْعِلْمِ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعَلَمْ الْعَلْمُ الْعَلَمْ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمِ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْم

وَسَارَ الْحِمَارُ وَالْكَلْبُ وَالْقِطُّ وَالدِّيكُ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى الْعَابَةِ ، عَنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ . وَبَقُوا مُدَّةً طَوِيلَةً فَرْحَانِينَ بِنَجَابِهِمْ ، وَبَقُوا مُدَّةً طَوِيلَةً فَرْحَانِينَ بِنَجَابِهِمْ ، وَبَعُوا مُدَّةً النَّوْمِ . فَنَامَ الْحِمَارُ وَالْكَلْبُ ، وَاجْتِمَاعُ شَمْرُةٍ مَ كَيْدِةٍ . وَتَخَيَّرَ الْقِطُّ فَرْعًا مِنْ فُرُوعِها ، فَنَامَ فَوْقَهُ . وَقَفَ عَلَى فَوْقَهُ . وَقَفَ عَلَى فَوْقَهُ . وَقَفَ عَلَى فَوْقَهُ . وَقَفَ عَلَى فَوْقِهُ . وَقَفَ عَلَى فَوْقِهُ . وَقَفَ عَلَى فَوْقِهُ الشَّجَرَةِ ، وَوقَفَ عَلَى فَوْقِهِ . وَرَأَى الدِّيكُ نُورًا يَلْمَعُ مِنْ بَعِيدٍ . فَقَالَ الشَّجَرَةِ مِنْ نَعِيدٍ . فَقَالَ الرِفَاقِهِ (أَى : لَعَالُولُ فِي الْعَابَةِ ) : « إِنَّنِي أَرَى ضَوْءًا يَلُوحُ لِي فِي الْعَابَةِ . لِرَفَاقِهِ (أَى : تَعَالُوا) بِنَا نَتَعَرَّفُ مَصْدَرَهُ ، لَعَلَّنَا نَجِدُ فِيهِ مَأُولَى فَهُلُمُوا (أَى : تَعَالُوا) بِنَا نَتَعَرَّفُ مَصْدَرَهُ ، لَعَلَّنَا نَجِدُ فِيهِ مَأُولَى فَهُلُمُوا (أَى : تَعَالُوا) بِنَا نَتَعَرَّفُ مَصْدَرَهُ ، لَعَلَّنَا نَجِدُ فِيهِ مَأُولَى فَهُلُمُوا (أَى : تَعَالُوا) بِنَا نَتَعَرَّفُ مَصْدَرَهُ ، لَعَلَّنَا نَجِدُ فِيهِ مَأُولَى فَهِ مَا فَي الْعَابَةِ مَا يَعْدَدُ فِيهِ مَأُولًى الشَّهُمُ وَا أَنْ يَعَدُولُ الْمَعُولُ مَنْ يَعِيدٍ مَعْهُ مَا الْكُلْبُ فَعِهُ مَا يَعْمَولُوا اللْهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَالَةُ فَوْلَا الْعَهُ فَلَعِهُ الْعَالَةُ فَعَلَا يَعْدَدُ فِيهِ مَأُولًى الْعَلَى الْعِلَى الْعَلَى الْعَلَ

(أَىٰ : مَسْكَنَا) خَيْرًا مِنْ لهٰذا . » فَرَرِ أَنْ الْحَارُ بِذَٰلِكَ الرَّأْي . وقالَ لَهُمُ الْكَلْبُ : «أَسْرِعُوا



بِنَا أَيُّهَا الرِّفَاقُ ، أَي : الْأَصْحَابُ ، لَعَلِّى أَظْفَرُ فِي ذَٰلِكُمُ الْمُكَانِ بِيْرِطْعَةٍ مِنَ اللَّحْمِ – أَو الْعَظْمِ – آكُلُها ، فَإِنِّى جَائعٌ جِدًّا . » بِيْرِطْعَةٍ مِنَ اللَّحْمِ – أَو الْعَظْمِ – آكُلُها ، فَإِنِّى جَائعٌ جِدًّا . » ٧ – بَيْتُ اللَّصُوصِ

وسارُوا جَميعًا حتَّى وَصَلُوا إِلَى مَصْدَرِ الضَّوْءِ . فَوَجَدُوا بَيْتاً مُنْفَرِدًا

في الْغابَة . وَكَانَ ذَلِكَ الْبَيْت مَأْوَى جَماعَةٍ مِنَ اللَّصُوصِ يَعِيشُونَ فِيهِ . فَأَ قُتَرَبَ الْحِمارُ مِنَ النَّافِذَةِ ، فَرَأَى اللَّصُوصَ جالِسِينَ حَوْلَ مَا يُدَةٍ فَاخِرَةٍ . فَأَخْبَرَ الْحِمارُ أَصْحابَهُ بِما رَآهُ . فَقَالَ لَهُ الدِّيكُ : ما يُدَةٍ فَاخِرَةٍ . فَأَخْبَرَ الْحِمارُ أَصْحابَهُ بِما رَآهُ . فقالَ لَهُ الدِّيكُ : « يَجِبُ أَنْ نَتَعَاوِنَ جَمِعًا عَلَى دُخُولِ هٰذَا الْبَيْتِ وطَرُدْ مَنْ فِيهِ » . فقالَ لَهُ الْحمارُ :

« وَكَنْفَ نَدْخُلُهُ وَ نَأْمَنُ شَرَّ أَهْلِيهِ (أَىٰ: سَاكِنِيهِ) ؟ » فَوقَفُوا يُفَكِّرُونَ جَميعًا فِي الطَّرِيقَةِ الَّتِي يَسْلُكُونَهَا لِلْوُصُولِ إِلَى غَرَضِهِم ، حتَّى اهْتَدَوْا - بَعْدَ تَفْكِيرٍ طَوِيلٍ - إِلَى حِيلَةٍ ناجِحَةٍ ، غَرَضِهِم ، حتَّى اهْتَدَوْا - بَعْدَ تَفْكِيرٍ طَوِيلٍ - إِلَى حِيلَةٍ ناجِحَةٍ ، هَرَضِهِم ، حتَّى اهْتَدَوْا - بَعْدَ تَفْكِيرٍ طَوِيلٍ - إِلَى حِيلَةٍ ناجِحَةٍ ، هَرَضِهِم ، حتَّى اهْتَدَوْا - المُوسِيقَ اللهَرْعِجَةُ أُ



الَّايْلِ – تَمْلَأُ الْقُلُوبَ رُعْبًا وَهَلَعًا: أَىٰ: خَوْفًا شَدِيداً وَفَزَعًا . اللَّيْلِ – تَمْلَأُ الْقُلُوبِ رُعْبًا وَهَلَعًا: اللَّصُوصِ ٩ – هَرَبُ اللَّصُوصِ

ثُمَّ اقْتَحَمُوا النَّافِذَةَ - مَرَّةً واحِدةً - فَحَطَمُوا (أَىٰ : كَسَرُوا) رُجاجَها . وَانْطَفَأَ الْمِصْباحُ الَّذِي كَانَ يُضِي الْفُرْفَةَ . فَأَمْتَلَأَتْ وُجاجَها . وَانْطَفَأَ الْمِصْباحُ الَّذِي كَانَ يُضِي الْفُرْفَةَ . فَأَمْتَلَأَتْ فُلُوبُ اللَّصُوصِ رُعْبًا ، وَفَرُّوا هارِبِينَ . وَظَنُّوا أَنَّ يَيْبَهُمْ قَدِ امْتَلَأَ فَلُوبُ اللَّصُوصِ رُعْبًا ، وَفَرُّوا هارِبِينَ . وَظَنُّوا أَنَّ يَيْبَهُمْ قَدِ امْتَلَأَ بِالْجِنِّ وَالْعَفارِيتِ .



النُّهُوسِ وَفَرِحَ الْحِمَارُ وَالْكَلْبُ وَالْقِطُ وَالدِّيكُ بِنَجَاحِ حِيلَتِهِمْ وَالدِّيكُ بِنَجَاحِ حِيلَتِهِمْ وَأَكُلُبُ وَالْقِطُ وَالدِّيكُ بِنَجَاحِ حِيلَتِهِمْ وَأَكُلُوا ، وَشَرِبُوا ، ثُمَّ نَامَ الْحِمَارُ فِي فِينَاءَ الدَّارِ ، (أَيْ: فَضَا الْبَيْتِ الَّذِي لَا بِنَاءَ فِيهِ). وَنَامَ الْكَلْبُ خَلْفَ الْبَابِ ، وَنَامَ الْقِطُ الْبَيْتِ الَّذِي لَا بِنَاءَ فِيهِ). وَنَامَ الْكَلْبُ خَلْفَ الْبَابِ ، وَنَامَ الْقِطُ الْبَيْتِ الْبَابِ ، وَنَامَ الدِّيكُ عَلَى سَطْحِ الْبَيْتِ .

# 11 - فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ وَلَمَّا انْتَصَفَ اللَّيْلُ ، وَرَأَى اللَّصُوصُ أَنَّ الْبَيْتَ هادِي مِهُ لاصَخَبَ (أَى : لاضَجَّةَ وَلا صِياحَ) فِيهِ ، وَلا ضَوْضاءَ ، حَسِوُا



أَنْهُمْ تَعَجَّلُوا بِأَ لْفِرارِ (أَى : أَسْرَعُوا بِالْهَرَبِ) مِنْ غَيْرِ داع . وَظَنُّوا أَنْهُمْ تَعَجَّلُوا بِأَلْهَرَ مِنْ غَيْرِ داع . وَظَنُّوا أَنْ الْهَوَاءَ فَتَحَ النَّافِذَة بِعُنْفٍ ، فَخَيْلَ إليهم مِنَ الذَّعْرِ (أَى " وَأَنْ الْهَوَاءَ فَتَحَ النَّافِذَة بِعُنْفٍ ، فَخَيْلَ إليهم مِنَ الذَّعْرِ (أَى " وَمُونَا اللهُ عَلَى اللهُ مَنَ الذَّعُوفِ أَنْهُمْ مِنَ الْخُوفِ فِي أَنْهُمْ رَأُوا أَشْبَاهًا (أَى : أَشْخَاصًا) لا وُمُونَا صَوَّرَ لَهُمْ مِنَ الْخُوفِ فِي أَنْهُمْ رَأُوا أَشْبَاهًا (أَى : أَشْخَاصًا) لا وُمُونَا

لَهَا. وَتَشَجْعَ شَيْخُ اللَّصُوصِ، فَتَسَلَّلَ إِلَى الْبَيْتِ فِي الظَّلَامِ. وأَحْضَرَ شَيْخُ اللَّصُوصِ، فَتَسَلَّلَ إِلَى الْبَيْتِ فِي الظَّلَامِ. وأَحْضَرَ شَعْمَةً ، وأَرادَ أَنْ يُوقِدَها، أَيْ: يُشْعِلَها . فَلَمْ يَجِدْ عُلْبَةً



الْكِبْرِيتِ ، وَلَمَحَ عَنْنَيِ الْقِطِّ ، فَظَنَّهُمَا جُذُو تَيْنِ (أَى : جَمْرَ تَيْنِ مُلْتَهِبَتَيْنِ) مِنَ النَّادِ ، فَأَ قُتَرَبَ مِنَ الْقِطِّ ، وَأَدْنَى الشَّمْعَةَ (أَى : مُلْتَهِبَتَيْنِ) مِنَ النَّادِ ، فَأَ قُتَرَبَ مِنَ الْقِطُ ، وَأَدْنَى الشَّمْعَةَ (أَى : فَأَنْ تَعْفَظُ الْقِطُ مَذْعُورًا ، أَى : خَائِفًا . قَرَّبَهَا) مِنْ عَيْنِهِ لِيُوقِدَها . فَأَسْتَنْقَظَ الْقِطُ مَذْعُورًا ، أَى : خَائِفًا . وَلَمْ يَغْهَمُ هٰذَا الْمُزاحَ النَّقِيلَ . فَقَنَزَ (أَى : نَطَّ) فِي وَجْهِهِ ، وَلَمْ يَغْهَمُ هٰذَا الْمُزاحَ النَّقِيلَ . فَقَنَزَ (أَى : نَطَّ) فِي وَجْهِهِ ،

وضَرَبَهُ بِمِخْلَمِهِ (أَىٰ: بِظُفْرِهِ) ضَرْبَةً عَنِيفَةً ، وخَمَثَهُ ، أَىٰ : خَدَشَهُ ، أَغْنِي : مَرَّقَ جِلْدَهُ . فَحَسِبَهُ اللَّصُّ عِفْرِيتًا ثُرِيدُ أَنْ تَفْتِكَ بِهِ أَىٰ : يَقْتُلَهُ . فَجَرَى مُسْرِعًا إِلَى الْبابِ ، فَعَثَرَ لَمُسْرِعًا إِلَى الْبابِ ، فَعَثَرَ لَمُسْرِعًا إِلَى الْبابِ ، فَعَثَرَ الْكَلْبُ (أَىٰ : ثارَ وَهاجَ ) مَذْعُورًا ، وَعَضَهُ فِي الْكَلْبِ . فَهَبَ الْكَلْبُ (أَىٰ : ثارَ وَهاجَ ) مَذْعُورًا ، وَعَضَهُ فِي رِجْلِهِ . فَا شَتَدَّ ذُغُرُ اللَّصِّ ، وخَرَجَ هارِبًا إِلَى فِناءِ الْبَيْتِ ، فَعَثَرَ رِجْلِهِ . فَا شَتَدَّ ذُغُرُ اللَّصِّ ، وخَرَجَ هارِبًا إِلَى فِناءِ الْبَيْتِ ، فَعَثَرَ



بِٱلْحِمَارِ . فَرَكَلَهُ الْحِمَارُ (أَىْ: رَفَسَهُ ) بِرِجْلِهِ . واسْتَنْقَظَ

الدِّيكُ - حِينَيْدِ - فَمَلاً الْبَيْنَ صِياحًا ، فَا مُنَلاً قَلْبُ شَيْخِ اللَّصُوصِ ذُعْرًا ، وما كادَ يَصِلُ إِلَى أَصْحَابِهِ ، حَتَّى ارْ تَمَى عَلَى اللَّصُوصِ ذُعْرًا ، وما كادَ يَصِلُ إِلَى أَصْحَابِهِ ، حَتَّى ارْ تَمَى عَلَى اللَّمُونُ ضِ ، لِشِدَّةِ مَا أَصَابَهُ مِنَ الْخَوْفِ والتَّعَبِ ، الْأَرْضِ ، لِشِدَّةِ مَا أَصَابَهُ مِنَ الْخَوْفِ والتَّعَبِ ، الْمَوْهُومَةُ اللَّهُ الْمَوْهُومَةُ الْمَوْهُومَةُ الْمَوْهُومَةُ الْمُؤْهُومَةُ الْمَوْهُومَةُ الْمَوْهُومَةُ الْمُؤْهُومَةُ الْمَوْهُومَةُ الْمَوْهُ الْمُؤْهُومَةُ الْمَوْهُ الْمُؤْهُومَةُ الْمُؤْهُومَةُ الْمَوْهُ الْمُؤْهُومَةُ الْمُؤْهُومَةُ الْمُؤْهُومَةُ الْمُؤْهُومَةُ الْمُؤْهُومَةُ الْمُؤْهُومَةُ الْمُؤْهُومَةُ الْمُؤْهُ الْمُؤْهُومَةُ الْمُؤْهُومَةُ الْمُؤْهُومَةُ الْمُؤْهُومُ الْمُؤْهُ الْمُؤْهِ الْمُؤْهُ الْمُؤْهُ الْمُؤْهُ الْمُؤْهُ الْمُؤْهُ الْمُؤْهُ الْمُؤْهُ الْمُؤْهُ الْمُؤْمِ الْمُؤْهُ الْمُؤْهُ الْمُؤْمِ الْمُؤْهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُ

وَلَمَّا سَأَلَهُ أَصْحَابُهُ عَمَّا حَدَثَ لَهُ ، قَصَّ عَلَيْهِمْ مَا أَدْهَشَهُمْ ، وَمَلَّ قَلَيْهِمْ أَدُهُ مَا أَدْهَشَهُمْ ، وَمَلَاً قُلُوبَهُمْ ذُعْرًا . فَقَالَ :

« لَقَدْ رَأَيْتُ جِنَّيَةً ﴿ أَىٰ : عِفْرِيتَةً ﴾ - في الظّلام - تُرْسِلُ مِنْ عَيْنَهُا نَارًا مُتَّقِدَةً ، أَىٰ : مُشْتَعِلَةً . وقَدْ قَفَرَتْ عَلَى كَتِنِي ، وَأَدْخَلَتْ أَصَابِعَهَا الصَّلْبَةَ فِي وَجْهِي . وَلَمْ أَكَدْ أَفِرُ هَارِبًا ، حَتَّى ضَرَبَنِي جِنِّي آخَرُ - كَانَ مُخْتَفِيًا خَلْفَ الْبَابِ - بِمُدْيَةٍ (أَىٰ : صَرَبَنِي جِنِّي آخَرُ بِعَمّا عَلِيظَةٍ كَانَتْ فِي سَكِيْنِ ) حَادَّةٍ . ثُمُ صَرَبَنِي مارِدُ آخَرُ بِعَمّا عَلِيظَةٍ كَانَتْ فِي يَدِهِ . وَخُيِّلَ إِلَى (أَىٰ : تَصَوَّرْتُ ) أَنَّنِي سَمِعْتُ جِنِيًّا رابِعًا يَلِيقَةً وَكَانَتْ فِي يَعْمِي وَ أَيْ : يَصُوّرُتُ ) أَنَّنِي سَمِعْتُ جِنِيًّا رابِعًا يَلِيقَةً وَكَانَتْ فِي يَعْمِي وَأَيْ (أَيْ : تَصَوَّرْتُ ) أَنَّنِي سَمِعْتُ جِنِيًّا رابِعًا يَعْمِي وَ أَيْ : يَصُرُخُ ) مِنْ أَعْلَى الْبَيْتِ صَيْحاتٍ مُزْعِجَةً : يَسَمِعْتُ مِنْ أَعْلَى الْبَيْتِ صَيْحاتٍ مُزْعِجَةً : يَصَرُخُ ) مِنْ أَعْلَى الْبَيْتِ صَيْحاتٍ مُزْعِجَةً : وَالْمَرْبُولُ هَذَا الْخَبِيثَ مِنَ الْبَيْتِ صَيْحاتٍ مُزْعِجَةً :

# ١٣ - خاتِمَةُ الْقِصَّةِ

ولَمْ يَكُدِ اللَّصُوصُ يَسْمَعُونَ مِنْ شَيْخِهِمْ هٰذِهِ الْقِصَّةَ الرَّاعِبَةَ (أَي : الْمُخِيفَة) ، حَتَّى الْمُتَلَأَّت تُلُوبُهُمْ خَوْقًا . ولَمْ يَجْرُو أَحَدُ وأَي : الْمُخِيفَة) ، حَتَّى الْمُتَلَأَّت تُلُوبُهُمْ خَوْقًا . ولَمْ يَجْرُو أَحَدُ مِنْهُمْ - بَعْدَ ذَلِكَ - على الإُقْرَابِ مِنَ الْبَيْتِ ، حَتَّى لا تُهْلِكَهُ الْعَفَارِينُ الْجَدِيدَةُ الَّتِي سَكَنَتْهُ . أَمَّا أَصْحابُنا الْأَعِزَ الْحَ، فَقَدْ عاشُوا الْعَفارِينُ الْجَدِيدَ - أَسْعَدَ عَيْشٍ . ولَوْ ذَهَبْتَ - أَيُّهَا الْقارِئُ الصَّغِيرُ - إِلَى بَيْتِهِمْ ، لَرَأَيْتَهُمْ فِيهِ مَسْرُورِينَ .

다 다 다

وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَذْكُرَ لَكَ أَسْمَ تِلْكَ الْعَابَةِ - الَّتِي عَاشُوا فِيها - لِتَرَاهُمْ بِنَفْسِكَ ، ولكِنَّنِي نَسِيتُ أَسْمَها الآنَ . وَلَكِنَّنِي نَسِيتُ أَسْمَها الآنَ . وَسَأُحاولُ أَنْ أَذْكُرَهُ بَعْدَ قَلِيلِ ، لِتَرَى صِدْقَ مَا قَصَصِتُهُ عَلَيْكَ . وَسَأُحاولُ أَنْ أَذْكُرُهُ بَعْدَ قَلِيلِ ، لِتَرَى صِدْقَ مَا قَصَصِتُهُ عَلَيْكَ . إِنْتَهَتِ الْقِصِةُ لَيْكَ أَنْ أَذْكُرُهُ بَعْدَ قَلِيلٍ ، لِتَرَى صِدْقَ مَا قَصَصِتْهُ عَلَيْكَ . إِنْتَهَتِ الْقِصِة لُهُ اللَّهِ الْقِصِة لَهُ الْقِصِة لَهُ اللَّهِ الْقِصِة لَهُ اللَّهِ اللَّهُ اللّ

بظسكي

أَنْتَ - يَا ظِلِّي - رَفِيقُ عُمْرِي أَنْتَ - يَا ظِلِّي - عَجِيبُ الْأَمْرِ

كُمْ تَطُولُ : ثُمُّ تَبُدُو عَايَةً فِي الْقِصَرِ أَوْ تَرُولُ : ثُمُّ تَعْدُو - بَعْدَها - فِي أَثَرِي أَوْ تَرُولُ : ثُمُّ تَعْدُو - بَعْدَها - فِي أَثَرِي

إِنَّ ظِلِّى مُشْمِعِى كُلُّ الشَّبَهُ . كُلَّما اسْتَيْقَظْتُ أُلْفِيهِ انْتُبَهُ الْفَيْهِ انْتُبَهُ عَلَيْ مُشْمِعِى كُلُّ الشَّبَهُ . كُلَّما اسْتَيْقَظْتُ أُلْفِيهِ انْتُبَهُ قَافِزًا خَلْفِي – طَوْرًا – وأمامِى ، صامِتًا لَمْ يَدْرِ ما مَعْنَى الْكَلامِ قافِزًا خَلْفِي – طَوْرًا – وأمامِى ، صامِتًا لَمْ يَدْرِ ما مَعْنَى الْكَلامِ خَرَكانِي كُلُها يَأْتِى بِها ، لا يُبالِى سَهْلَها مِنْ صَعْبِها حَرَكانِي كُلُها يَأْتِي بِها ، لا يُبالِى سَهْلَها مِنْ صَعْبِها حَرَكانِي سَهْلَها مِنْ صَعْبِها

أَنْتَ قَدْ حَيَّرْتَنِي فِي أَمْرِي أَنْتَ خَلْفِي - حِينَ أَجْرِي - تَجْرِي أَنْتَ خَلْفِي - حِينَ أَجْرِي - تَجْرِي أَنْتَ خَلْفِي - إِنْ أَبْطِئْ - يَطِيءُ السَّيْرِ أَنْتَ حَلْفِي السَّيْرِ أَبْطِئْ - يَطِيءُ السَّيْرِ أَنْفِيع لَكَ ، لَسْتُ أَدْرِي ؟ أَنْ يَعْ لَكَ ، لَسْتُ أَدْرِي ؟

1994/4	144	رقم الإيداع
ISBN	977 - 02 - 3997 - 6	الترقيم الدولي

۱/۹۲/۱۹۲ طبع بمطابع دار المعارف (ج.م.ع.)

# مكتبالأطف البعلم كأككيلاني

#### أسيت الحيرالعالم

- ١ الملك ميداس . ٢ في بلاد العجائب .
  - ٣ القصر الهندى . ٤ قصاص الأثر .
  - ه بطل أتينا . ٦ الفيل الأبيض .

#### قصصعلمت

- ١ أصدقاء الربيع. ٢ زهرة البرسيم.
- ٣ في الاصطبل. ٤ جبارة الغابة.
- ه أسرة السناجيب . ٦ أم سند وأم هند .
  - ٧ الصديقتان . أم مازن .
  - ٩ العنكب الحزين . ١٠ النحلة العاملة .

#### أشرالقصص

- ١ جلفر في بلاد الأقرام.
- ٣ أ ف بلاد المالقة .
- ۳ « في الجزيرة الطيارة .
- ٤ ا ف جزيرة الحياد الناطقة .
  - ه روینش کروزو.

#### قصعربت

١ حي بن يقظان . ٢ ابن جبير في

#### تصص تمثيلية

1 الملك النجار .

#### قصِص فكاهيت

- ١ عمارة . ٢ الأرنب الذكي .
  - ٣ عفاريت اللصوص. ٤ نعان.
  - ه العرندس. ٦ أبو الحسن.
  - ٧ حَذَاهُ الطُّنبُورِي . ٨ بِنِتَ الصِّبَاغُ .

#### قبص ألفِ ليلة

- ١ بايا عبد الله والدرويش .
- ٢ أبو صير وأبو قير . ٣ على بابا .
  - عبد الله البرى وعبد الله البحرى.
- ه الملك عجيب. ٦ خسروشاه.
- ٧ السندباد البحرى . ٨ علاء الدين .
- ٩ تاجر بغداد . ١٠ مدينة النحاس .

#### قصصندية

- ١ الشيخ الحندي . ٢ الوزير السجين.
- ٣ الأميرة القاسية . ؛ خاتم الذكرى .
- ه شبكة الموت. ٦ في غابة الشياطين.
  - ٧ صراع الأخوين .

## تقيص كبير

- ١ الماصفة . ٢ تاجر البندقية .
  - ٣ يوليوس قيصر . \$ الملك لير .



دارالمعارف



